



النشرة رقم 10: افتتاحية رئيس اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر المتوسط المشتركة بين هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا، وهيئة الغابات الأوروبية، وهيئة غابات الشرق الأدنى "سيلفا ميديترانيا"

لتعزيز المشاركة الناشطة من جانب جميع البلدان المهتمة وبالتالي، لتحديث خطة العمل للفترة 2012-2013.

وأنشئت مجموعتنا عمل جديدتان:

- مجموعة العمل السابعة المعنية بالغابات في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، بتنسيق من إيطاليا (في البداية) وبدعم من تركيا والمنظمة.
- مجموعة العمل الثامنة المعنية بالتصحر وإعادة إحياء النظم الإيكولوجية الحرجية في المناطق الجافة، التي سوف تنشئها تركيا (في البداية)، بدعم تقني من المنظمة وإيطاليا.

وقد عُرضت بنية وعملية إعداد حالة الغابات في البحر المتوسط، والاستراتيجية المتكاملة للغابات في البحر المتوسط، وتم اعتمادها مع عدة توصيات ذات الصلة. وكذلك، عرض ممثل المعهد الأوروبي للغابات- المكتب الإقليمي للمتوسط الخطة الاستراتيجية للبحوث بشأن الغابات في البحر المتوسط (2010-2020)، والمشروع الجديد ERA-NET. وتقرر ضمّ المنظمة ورئيس سيلفا ميديترانيا إلى المجموعة الاستشارية لمستخدمي مشروع ERA-NET FORESTERA الذي سينفذ المعهد الأوروبي للغابات- المكتب الإقليمي للمتوسط.

وخلال هذه الدورة، جرى انتخابي أيضاً رئيساً جديداً للجنة المعنية بمسائل غابات البحر المتوسط- سيلفا ميديترانيا. ومن دواعي فخري أن أعين خلفاً لزميلي البلغاري Spas TODOROV لتحفيز لجنة سيلفا ميديترانيا حتى عام 2016. وأكد لكم أنه خلال هذه الولاية التركية، سوف تساند وزارة المياه والغابات والمبادرات الإقليمية. وسوف تُقدم خارطة طريق للفترة 2012-2016 في سبتمبر/أيلول 2012 في روما (منظمة الأغذية والزراعة) خلال الدورة الواحدة والعشرين للجنة الغابات (COFO) (2012).

Ismail BELEN - المدير العام المساعد

وزارة الغابات والمياه- تركيا

أو ismailbelen52@gmail.com
ibelen@ormansu.gov.tr



أخبار عن شركاء سيلفا ميديترانيا:

الاجتماع الثامن والعشرون لخبراء المفوضية الأوروبية حول حرائق الغابات- أنطاليا- تركيا (24-27 أبريل/نيسان 2012).

للمناظر الطبيعية الحرجية المقاومة للتغيرات العالمية في المناطق الجافة: تحليل مكتسبات جهود إعادة التشجير وإعادة ترميم الأحياء والاستفادة منها- كونييا- تركيا (6-10 مايو/أيار 2012).

أسبوع المعهد الأوروبي للغابات، المكتب الإقليمي للمتوسط تونس العاصمة- تونس (12-14 يونيو/حزيران 2012).

2012 VIVEXPO - فيفاس- فرنسا (14-15 يونيو/حزيران 2012).

الدورة الواحدة والعشرون للجنة الغابات- COFO 2012- منظمة الأغذية والزراعة- روما- إيطاليا (24-28 سبتمبر/أيلول 2012).

بناءً على دعوة حكومة الجمهورية التركية، عقدت اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر المتوسط المشتركة بين هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا، وهيئة الغابات الأوروبية، وهيئة غابات الشرق الأدنى "سيلفا ميديترانيا"، دورتها الواحدة والعشرين في أنطاليا، في 2 و3 فبراير/شباط 2012. وعلى الرغم من الظروف المناخية الصعبة، حضر عشرة أعضاء (الجزائر، وبلغاريا، وقبرص، وفرنسا، وإسرائيل، وإيطاليا، والبرتغال، وإسبانيا، وتونس، وتركيا)، وعدة مراقبين من منظمات دولية وغير حكومية، جزءاً من الدورة أو كاملها.

وقد تضمن جدول الأعمال العناصر الرئيسية التالية:

- انتخاب رئيس جديد للجنة سيلفا ميديترانيا للسنوات الأربع القادمة (2012-2016)؛
- استعراض التقدّم المُحرز على صعيد التوصيات الرئيسية التي اعتمدت خلال الدورة العشرين المنعقدة عام 2008 في بلغاريا (صوفيا)؛
- استعراض التقارير



- المرحلة للفترة 2009-2011 التي وضعتها مجموعات العمل المواضيعية الست، واعتماد خطط عملها للفترة 2012-2013 إضافة إلى منهجية عملية تقييمها؛
- استعراض واعتماد النشاطات التي نفذتها أمانة منظمة الأغذية والزراعة/سيلفا ميديترانيا؛
- استعراض واعتماد التوجهات لتنفيذ نشاطات التعاون الجديدة التي أطلقتها اللجنة التنفيذية الموسعة (الشراكة التعاونية حول الغابات في البحر المتوسط، حالة الغابات في البحر المتوسط، ووضع استراتيجية متكاملة للغابات في البحر المتوسط)؛
- تقرير عن مبادرات الدعم السابقة للجنة سيلفا ميديترانيا من جانب الأعضاء والشركاء، ومبادرات الدعم الملحوظة للسنوات الأربع القادمة؛
- تقرير عن الأسبوعين الأولين للغابات في البحر المتوسط (أنطاليا-تركيا، وأفينيون-فرنسا)، ورفع المقترحات بشأن الأسبوع الثالث الذي سوف يُنظم في الجزائر (بين 17 و21 مارس/آذار 2013).

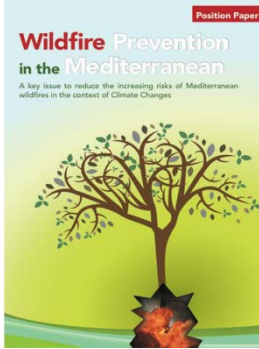
وقد أظهرت هذه الدورة الدينامية الممتازة التي تتسم بها اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر المتوسط- سيلفا ميديترانيا تحت رئاسة بلغاريا (انظر المقالات التالية لمزيد من التفاصيل) بدعم من عدة أعضاء ناشطين (منسقي مجموعات العمل)، وأيضاً بفضل الموارد المالية من فرنسا وألمانيا (وكالة المعونة الألمانية).

وخلال الدورة الواحدة والعشرين، عُرضت تقارير التقدّم على صعيد نشاطات مجموعات العمل (2009-2011)، وخطط العمل المقترحة للفترة 2012-2013، وتم اعتمادها مرفقةً بعدد من التوصيات ذات الصلة المقدّمة من أعضاء لجنة سيلفا ميديترانيا.

وأتخذ قرار بتوسيع اختصاصات مجموعة العمل التي كانت مركزاً أصلاً على بلوط القلبن (مجموعة العمل الثانية) لتشمل مجموعة المنتجات الحرجية غير الخشبية في البحر المتوسط،

القرارات الرئيسية المُتخذة بشأن خطط عمل مجموعات العمل خلال الدورة الواحدة والعشرين للجنة المعنية بمسائل غابات البحر المتوسط - سيلفا ميديترانيا - في أنطاليا (2-3 فبراير/شباط 2012)

خلال الدورة الواحدة والعشرين للجنة سيلفا ميديترانيا، عرض المنسقون التقدّم المُحرز في مجموعات عملهم. واقترحوا أيضاً خطط عملهم للفترة 2012-2013.



مجموعة العمل المعنية بحرائق الغابات (إسبانيا)

قدّم الوفد الإسباني تقريراً مفصلاً عن النتائج الرئيسية التي توصل إليها للفترة 2012-2008:

- تنظيم حلقة العمل عن "حرائق الغابات في منطقة البحر المتوسط: الوقاية والتعاون الإقليمي" في سيابوديا-إيطاليا، بالتعاون مع مركز البحوث المشترك و "Corpo forestale dello Stato" (13-15 مايو/أيار 2008)؛
- تنظيم حلقة العمل عن "تقييم مخاطر حرائق الغابات واستراتيجيات ابتكارية لتلافي الحرائق" في رودوس-اليونان، بالتعاون مع Forest Europe، USSE، جمهورية قبرص، والوزارة اليونانية للبيئة والطاقة وتغيير المناخ (4-6 مايو/أيار 2010)؛
- تنظيم عدة دورات في أفينيون، فرنسا (الأسبوع الثاني للغابات في البحر المتوسط-أبريل/نيسان 2011):
✓ اعتماد جدول أعمال للعمل على توسيع نطاق نظام المعلومات الأوروبي المتّصل بحرائق الغابات (11/04/08)؛
✓ اعتماد تقرير الحالة حول "الوقاية من حرائق الغابات في منطقة البحر المتوسط" (11/04/05)؛
- عرض تقرير الحالة عن الوقاية من حرائق الغابات خلال المؤتمر الدولي الخامس لحرائق الغابات- صان سيتي (جنوب أفريقيا)- مايو/أيار 2011، ونشر تقرير الحالة هذا (باللغتين الفرنسية/الإنكليزية) في أكتوبر/تشرين الأول 2011؛
- تنظيم حلقة العمل عن توسيع نظام المعلومات الأوروبي حول حرائق الغابات في الدول الأعضاء في لجنة سيلفا ميديترانيا في الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط (الجزائر، لبنان، والمغرب، والجمهورية العربية السورية، وتونس)، في الرباط (المغرب) مع مركز البحوث المشترك، وإسبانيا، وإيطاليا، ووكالة المعونة الألمانية، والمفوضية العليا للمياه والغابات ومكافحة التصحر (24-28 أكتوبر/تشرين الأول 2011)؛

واعتمدت الدورة الواحدة والعشرون أيضاً خطة العمل المقترحة من مجموعة العمل هذه للفترة 2012-2013:

- ترجمة ونشر تقرير الحالة عن "الوقاية من حرائق الغابات في منطقة البحر المتوسط" باللغة الإسبانية، والعربية قبل نهاية عام 2013، والترويج للتقرير في مناسبات عدة باللغة العربية، والإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية حتى نهاية عام 2013 (لجنة الغابات 2012، منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات 2013)؛
- تطبيق الاستنتاجات الرئيسية التي توصلت إليها حلقة العمل المنظمة في الرباط حول توسيع نطاق نظام المعلومات الأوروبي عن حرائق الغابات؛
- تنظيم دورة تدريبية إقليمية في إسيرا (مركز البحوث المشترك)- أو في أماكن أخرى ملائمة- (مركز البحوث المشترك/نظام المعلومات الأوروبي عن حرائق الغابات)، بالتعاون مع جهات اتصال معيّنة للمباشرة بعملية تجميع قواعد البيانات في نظام المعلومات الأوروبي عن حرائق الغابات (2013/2012)؛
- تنظيم دورة تدريبية حول أسباب حرائق الغابات وأساليب التحقيق بعد حدوث الحريق (2012)؛
- مشاركة جهات الاتصال الجديدة في نظام المعلومات الأوروبي عن حرائق الغابات في سيلفا ميديترانيا في اجتماعات مجموعة الخبراء التابعة للمفوضية الأوروبية والمعنية بحرائق الغابات في أبريل/نيسان ونوفمبر/تشرين الثاني من كل عام؛
- وضع واعتماد خطة عمل للفترة 2014-2016.



وقد أطلع الوفد الإيطالي للجنة على نيته بأن ينظم بالتعاون مع إسبانيا (منسق مجموعة العمل الأولى)، ونظام المعلومات الأوروبي عن حرائق الغابات، ووكالة المعونة الألمانية، وأمانة سيلفا ميديترانيا، دورة تدريبية حول أسباب حرائق الغابات وأساليب التحقيق بعد حدوث الحريق في البحر المتوسط، في سيابوديا (إيطاليا) حتى نهاية عام 2012.

مجموعة العمل المعنية بالغابات في البحر المتوسط والتنمية المستدامة (الخطة الزرقاء/الجمعية الدولية للغابات المتوسطية)

عرض ممثل الجمعية الدولية للغابات المتوسطية، السيد David GASC، في سياق مجموعة العمل الثالثة، والتوصيات الرئيسية الصادرة عن دورات "الغابات، والمجتمعات، والأقاليم" التي تم اقتراحها خلال الأسبوع الثاني للغابات في المتوسط في أفينيون. وكذلك، عرض السيد GASC الأولويات الرئيسية التي تم اعتمادها من قبل المشاركين في الاجتماع الأخير لمجموعة العمل (أفينيون- 8 أبريل/نيسان 2011) كخطط عمل للفترة 2012-2013. وخلال هذا الاجتماع الأخير، تقررّت المساهمة في الأولويات الثلاث التالية للتوصل إلى نتائج ملموسة خلال فترة السنتين هذه.

- (1) المساهمات في التقرير عن حالة الغابات في البحر المتوسط الذي سوف يُنشر بحلول مارس/آذار 2013 (هتّام كبير بفعل النقص في البيانات عن الغابات في البحر المتوسط)؛
- (2) إعداد الأسبوع الثالث للغابات في البحر المتوسط مع الترويج لتبادل الخبرات، ونشاطات جديدة تجريبية في مجال الإدارة المتكاملة للغابات (من أجل تنظيم الدورات بحيث تكون استمرارية للدورات بعنوان "الغابات، والمجتمعات، والأقاليم" والمنظمة خلال الأسبوع الثاني للغابات في البحر المتوسط)، وتنظيم حلقات عمل لتبادل الخبرات وتقييم الدروس المستخلصة؛
- (3) إجراء دراسة عن التقييم الاقتصادي للسلع والخدمات التي توفرها النظم الإيكولوجية المشجرة في البحر المتوسط (المساعدة على إتّناع صانعي القرارات بأهميتها الاجتماعية-الاقتصادية).

مجموعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية في دول البحر المتوسط

عرض الوفد الإيطالي على لجنة سيلفا ميديترانيا النشاطات التي قامت بها مجموعة العمل هذه، وقد تعاونت هذه الأخيرة بشكل وثيق مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، وعدة مؤسسات معنية بالبحوث في المتوسط لنشر التقرير عن حالة الشبكة التجريبية للموارد الوراثية الحرجية في المتوسط.



STATUS OF THE EXPERIMENTAL NETWORK
OF MEDITERRANEAN FOREST
GENETIC RESOURCES



FAO Mediterranean Region, Forest Genetic Resources in the Mediterranean Region
2012-2013
2012-2013
2012-2013

وكذلك، عرض الوفد الإيطالي خطة العمل المفصلة للفترة 2012-2013: المكون الأول: تحسين الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالموارد الوراثية الحرجية

- تُنظّم حلقات عمل، ودورات تدريبية للباحثين/المديرين، ولقاءات لتبادل الخبرات من أجل مساعدة بلدان البحر المتوسط على الترويج لاستراتيجيات الموارد الوراثية الحرجية، ووضعها، في إطار خطط العمل الوطنية للتكيف مع تغير المناخ؛
- إعداد كتيبات عن الممارسات الجيدة لمديري الأحراج، بهدف إدماج استراتيجيات الموارد الوراثية الحرجية في ممارسات الحراثة المعنية بإعادة إحياء الغابات وإدارتها؛
- تنظيم نشاطات محدّدة (دورات تدريبية، حلقات عمل، بعثات خبراء...) لمساعدة بلدان جنوب البحر المتوسط على إعداد تقاريرها القطرية الأولى عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم حتى نهاية عام 2012.

المكون الثاني: تنفيذ النشاطات التقليدية لمجموعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

- قاعدة بيانات خاصة بالموارد الوراثية الحرجية في البحر المتوسط؛
- شبكات مواقع الحفظ خارج الموقع في بلدان البحر المتوسط؛
- منهجيات جديدة للصون (بما فيها أساليب الحفظ خارج الموقع)؛
- أنواع مستهدفة في عملية الحفظ، وإدارة الموارد الوراثية الحرجية في المتوسط؛
- إبرام اتفاقات إقليمية تتناول إجراءات الحفظ خارج الموقع في المتوسط؛
- تعبئة موارد مالية بصورة مستدامة لمساعدة عملية صون الموارد الوراثية الحرجية في المتوسط.

المكون الثالث: اختبار أساليب جديدة للحفظ خارج الموقع للمناظر الطبيعية/الأشجار الأكثر تعرّضاً للخطر في منطقة البحر المتوسط (ممكنة التطبيق لتمويل مشاريع يعلن عنها وسوف يدعمها الشركاء).

أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي بذلتها مجموعة العمل في إعداد عدة مقترحات مشاريع رُفعت إلى أداة COST في الاتحاد الأوروبي، واعتمدت خطة العمل المقترحة للفترة 2012-2013. كما أشارت اللجنة إلى أن تنفيذ خطة العمل المذكورة للفترة 2012-2013 سوف تعتمد على مقترح المشروع "تعزيز الحفظ: مسألة رئيسية بالنسبة إلى تكيف سكان الغابات الهامشيين/الثانويين مع تغير المناخ في أوروبا"، الذي قدّمته أداة COST في مارس/آذار 2012 (اقترح كامل قدّم في يناير/كانون الثاني 2012).

مجموعة العمل المعنية بآليات التمويل المستدام

عرض ممثل بلغاريا، السيد M. TODOROV، التقرير المرحلي لمجموعة العمل المعنية بآليات التمويل المستدام، واقترح خطة العمل التالية للفترة 2012-2013:

- إصدار أربع نشرات على الأقل في السنة لشبكة سيلفا ميديترانيا باللغة الإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية، والعربية (8 نشرات حتى نهاية فترة السنتين 2012-2013)، وإصدار عدد خاص لسلسلة منظمة الأغذية والزراعة "الغابات والأحراج في المناطق الجافة" عن الغابات في البحر المتوسط، وعن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها REDD+ في المتوسط حتى نهاية عام 2013؛
- إنشاء وتحديث قاعدة بيانات للمشاريع الحرجية في البحر المتوسط، تكون متاحة على الموقع الشبكي للجنة سيلفا ميديترانيا باللغات التالية: الإنكليزية، والفرنسية، والإسبانية؛
- تنظيم حلقات عمل لإعداد مقترحات مشاريع لمجموعات العمل التالية حتى نهاية عام 2013: حرائق الغابات (شعبة دعم إعداد السياسات والبرامج/الاتحاد الأوروبي)، بلوط الفلين/المنتجات الحرجية غير الخشبية (ENPI)، الموارد الوراثية الحرجية (أداة COST وأدوات مالية أخرى في الاتحاد الأوروبي)، وآليات التمويل المستدام (برنامج خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها REDD+).
- تقييم خطط العمل للفترة 2009-2012 لمجموعات العمل في لجنة سيلفا ميديترانيا؛
- نشر التقرير الأول عن حالة الغابات في البحر المتوسط (SoMF2012) حتى نهاية عام 2013؛
- دعم نشاطات التنسيق/التواصل الخاصة بالشراكة التعاونية حول الغابات في البحر المتوسط بالتآزر مع أعضاء آخرين، وتنفيذ المشروع الإقليمي الممول من الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية للفترة 2012-2015. (يتمحور هذا المشروع حول الإنتاج الأمثل للسلع والخدمات في النظم الإيكولوجية الحرجية في البحر المتوسط في سياق تغير المناخ في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الجزائر، ولبنان، والمغرب، وسوريا، وتونس، وتركيا)؛
- المساهمة في أسبوع الغابات الثالث في منطقة البحر المتوسط الذي سوف يُنظّم عام 2013.

واعتمدت اللجنة مشروع خطط العمل للفترة 2012-2013 لمجموعة العمل المعنية بآليات التمويل المستدام، مع التوصيات التالية: (1) إدراج تنظيم فعاليات متوازنة حول الغابات في البحر المتوسط خلال مؤتمر ريو+20 (يونيو/حزيران 2012)، ولجنة الغابات (سبتمبر/أيلول 2012)، والمنتدى العاشر للأمم المتحدة المعني بالغابات (أبريل/نيسان 2013)، (2) إعداد مقترحات مشاريع مع TIKا (وكالة التعاون التركية) لتعبئة الموارد المالية المخصصة لتنفيذ خطط عمل سيلفا ميديترانيا (بخاصة لإدارة الغابات في المناطق الجافة وإحيائها).

حالة الغابات في البحر المتوسط (EdFM 2012)

- خلال الدورة الواحدة والعشرين للجنة سيلفا ميديترانيا، قدمت الأمانة مشروع هيكل التقرير عن حالة الغابات في البحر المتوسط (2012 EdFM). واعتمدت اللجنة الخطة المقترحة لهذا التقرير مرفقة بالتوصيات التالية:
- إضافة فصل فرعي إلى الفصل 4 حول تغيّر المناخ، عن "الإدارة التكيفية للغابات في المتوسط"؛
 - إضافة تحليل للسياسات الحرجية إلى الفصل الخاص بالتشريعات، وتحديد الصكوك القائمة؛
 - تعزيز الفصل 1 عن السياق المتوسطي، مع تحليل مئتين للتغيرات الاجتماعية/العالمية في المنطقة؛
 - إيضاح تعريف الغابات المتوسطة على الخرائط المقدمة على أساس التحقيق عبر الاستشعار عن بعد 2011 (الغابات المتوسطة/الغابات غير المتوسطة)؛
 - الأخذ في الاعتبار البيانات المتاحة في التقارير عن حالة الغابات الإقليمية/الوطنية (كاتالونيا، ومنطقة PACA، وتوسكانيا، وبيانات نظم المعلومات الجغرافية المتاحة على أساس خرائط الغابات التركية لدى المديرية العامة للغابات، وغيرها)؛
 - إيلاء أهمية أكبر إلى البيانات والتحليل المتعلقة بالعقارات (الخاصة أو العامة)، وبحصول المجتمعات المحلية على موارد حرجية وعلى مختلف الخدمات التي توفرها النظم الإيكولوجية؛
 - تقديم جهود إضافية خلال هذه المناسبة (الأعداد للتقرير عن حالة الغابات في المتوسط عام 2012) لسد فجوات البيانات (بيانات عن الجوانب الاجتماعية، والسلع والخدمات التي توفرها الغابات المتوسطة).

وعلى أساس هذه التوصيات المختلفة، يجب أن يكون الهيكل النهائي للتقرير عن حالة الغابات في المتوسط على النحو التالي:

أولاً- السياق المتوسطي: التغييرات والتصورات المستقبلية

- 1-1 منطقة تشهد تغيّرات على الصعيد الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي، والسياسي
- 2-1 ضغط متزايد على البيئة بفعل تغيّر المناخ والنشاطات البشرية

ثانياً- حالة ودور الموارد الحرجية في منطقة البحر المتوسط

- 1 2 تقييم التغييرات في المساحات الحرجية المتوسطة
- 2 2 اضطرابات حيوية ولاحيوية

1-2-2 حرائق الغابات: تقييم المخاطر وتطورها

2-2-2 الحشرات والأفات

3-2-2 اضطرابات أخرى

3-2 السلع والخدمات التي تقدّمها النظم الإيكولوجية الحرجية المتوسطة

1-3-2 الغابات المتوسطة والخدمات المتصلة بالمياه

2-3-2 الغابات المتوسطة والمنتجات الحرجية غير الخشبية

1-2-3-2 بلوط الفلين (Pinus Pinea) في الغابات المتوسطة

2-2-3-2 الصنوبر الظلي في الغابات المتوسطة

3-2-3-2 منتجات حرجية غير خشبية أخرى (الصعتر، والقويسة، والغار...)

3-3-2 سلع وخدمات أخرى توفرها الغابات المتوسطة (السياحة البيئية ووظائف ترفيهية أخرى)

4-2 الغابات الحضرية وشبه الحضرية حول البحر المتوسط

ثالثاً- السياسات الحرجية، والمؤسسات والأطر التنظيمية

رابعاً- الغابات المتوسطة وتغيّر المناخ

1-4 الموارد الوراثية الحرجية: قضية رئيسية لتكييف النظم الإيكولوجية الحرجية في منطقة البحر المتوسط

2-4 الوقاية من حرائق الغابات في سياق الظروف المناخية الجديدة

3-4 تأثيرات تغيّر المناخ على الحشرات والأفات في الغابات المتوسطة

4-4 ممارسات الحراجة للتكيف، وأساليب إعادة الإحياء في الغابات المتوسطة

5-4 التخفيف من تأثيرات تغيّر المناخ بواسطة الغابات، وإمكانيات التمويل عبر آليات خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة

الغابات وتدهورها (REDD+)

خامساً- بعض المسائل الرئيسية من حيث الإدارة على صعيد المناظر الطبيعية/الأقاليم المتوسطة (سوف يتم اختيار 8/7 مناظر طبيعية لإبراز المسائل الرئيسية المتصلة بالغابات المتوسطة: تأثيرات التغيرات العالمية في غابات الفلين، الوقاية من حرائق الغابات على الصعيد المحلي، وممارسات الحراجة للتكيف، ومكافحة التآكل والتصحر من خلال إعادة إحياء الغابات، ونظم الدفع مقابل الخدمات البيئية، ومستجمعات المياه، والسياحة والمنتجات الحرجية غير الخشبية).

(المنظمة) Valentina GARAVAGLIA

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ Valentina GARAVAGLIA (valentina.garavaglia@fao.org) أو Christophe BESACIER (christophe.besacier@fao.org) بأمانة لجنة القضايا الحرجية في البحر المتوسط - سيلفا ميديترانيا (المنظمة).

مشروع ERA-NET FORESTERRA الجديد المقدم من المعهد الأوروبي للغابات- المكتب الإقليمي للمتوسط

في الدورة الواحدة والعشرين لسيلفا ميديترانيا، قدم ممثل المعهد الأوروبي للغابات- المكتب الإقليمي للمتوسط مشروع ERA-NET FORESTERRA. وتمول المفوضية الأوروبية، في إطار الدورة السابعة لمؤتمر PCRD، مشروع ERA-NET لتعزيز التنسيق العلمي والتكامل بين البرامج المتوسطة للبحوث الحرجية، والتعاون العلمي بين بلدان منطقة البحر المتوسط (البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والبلدان خارج الاتحاد الأوروبي)، والبلدان في مناطق أخرى ذات المناخ المتوسطي (أستراليا، وجنوب أفريقيا، وشيلي، وكاليفورنيا). ويهدف مشروع FORESTERRA إلى تشجيع التنسيق وتكامل البحوث الحرجية المتوسطة القائمة على أربع مراحل، تساهم كل منها بمفردها في تعزيز التعاون، وفي الوقت ذاته، توفر القاعدة لوضع تصور للمراحل المقبلة:

- رسم الخرائط، وتبادل المعلومات لتحسين التعارف المتبادل على البرامج القائمة وعلى القدرات، وتقاسم الممارسات الفضلى؛
- تحديد النشاطات الاستراتيجية المشتركة لتقليص تجزئة وحدة البحوث، من خلال تقادي التداخلات والترويج للتأثرات بين القدرات القائمة، وتحديد المجالات العلمية التي تتطلب تمويلاً عابراً للحدود الوطنية؛
- تنفيذ النشاطات المشتركة لتعزيز الشراكات، ووضع مخططات مشتركة لتقييم المشاريع وتيسير الوصول إلى المنشآت، والمختبرات، والمواقع التجريبية؛
- الدعوة إلى وضع مشاريع بحوث مشتركة لتعظيم تأثير الشبكة على البحوث.

وإضافة إلى هذه المراحل الأربع، سوف تشدد الإجراءات المستهدفة على نطاق أوسع من خلال تبادل المعلومات بشأن برامج قائمة مع أقاليم أخرى ذات المناخ المتوسطي، من أجل تحديد نشاطات استراتيجية مشتركة والأولويات العلمية ذات الأهمية المتبادلة. وتبلغ مساهمة الاتحاد الأوروبي حوالي مليوني يورو لدعم عملية تنسيق الإجراءات. وسوف تُمول مشاريع البحوث المشتركة من المساهمات الطوعية لهيئات التمويل المشاركة (أنظر قائمة الشركاء في ما يلي). وسوف تستفيد المنظمات المتوسطة المعنية بالبحوث الحرجية بصورة مباشرة من استدراج العروض للبحوث المشتركة، ومن النشاطات المشتركة لإقامة شراكات جديدة في مجال البحوث.

قائمة الشركاء المعنيين بمشروع FORESTERRA: وزارة الاقتصاد والتنافسية- MINECO (إسبانيا)؛ المركز الدولي للدراسات الزراعية العليا المتوسطية (CIHEAM)؛ ووزارة الزراعة- MAAPRAT (فرنسا)؛ وزارة السياسات الزراعية الغذائية والحرجية- MIPAAF (إيطاليا)؛ وزارة البيئة والغابات، معهد البحوث الحرجية في جنوب غرب الأناضول- MEF (تركيا)؛ المعهد الأوروبي للغابات- المكتب الإقليمي للمتوسط (EFIMED)؛ مجلس البحوث للزراعة- CRA (إيطاليا)؛ المعهد الوطني للبحوث الزراعية- INRA (فرنسا)؛ مؤسسة العلوم والتكنولوجيا- FCT (البرتغال)؛ معهد البحوث الزراعية والتعليم العالي- IRESA (تونس)؛ المفوضية العليا للمياه والغابات ومكافحة التصحر- HCEFLCD (المغرب)؛ وزارة الزراعة والتغذية- MoAF (بلغاريا)؛ وزارة الزراعة، والغابات، والتغذية- MAFF (سلوفينيا)؛ وزارة العلوم، والتعليم، والرياضة- MZOS (كرواتيا)؛ وزارة البيئة، والطاقة، وتغير المناخ- MEECC (اليونان)، والمعهد الوطني للبحوث الحرجية- INRF (الجزائر).

استدراج أفكار محتملة للبحوث على صعيد البحر المتوسط: خلال الجمعية السنوية المقبلة للمعهد الأوروبي للغابات في 13 يونيو/حزيران 2012 في تونس، سوف تُعرض نشاطات FORESTERRA على شبكة المعهد الأوروبي للغابات- المكتب الإقليمي للمتوسط. ونظراً إلى الأهمية الاستراتيجية لمشروع FORESTERRA، سوف يُخصّص هذا الاجتماع السنوي لمناقشة أفكار محتملة للبحوث ذات الأهمية المشتركة على صعيد البحر المتوسط. وسوف تشكل هذه النتائج قاعدة لإعداد الخطة العلمية لمشروع FORESTERRA الذي من شأنه أن يؤدي، بعد المناقشة والموافقة من جانب الشركاء، إلى استدراج دولي لمشاريع في مجال البحوث الحرجية لمنطقة البحر المتوسط. وبغية تنظيم الدورة، واستعمال الوقت المتاح للمناقشات على أفضل نحو، يرغب المعهد الأوروبي للغابات- المكتب الإقليمي للمتوسط في أن يتلقى منذ الآن أفكاراً لمشاريع بحوث في إطار الخطة الاستراتيجية للبحوث حول الغابات المتوسطية (MFRA 2010-2020). ويجب أن تدعم هذه الأفكار ثلاث منظمات مختلفة على الأقل من ثلاثة بلدان أوروبية تشارك في مشروع FORESTERRA (أنظر قائمة الشركاء المعنيين في مشروع FORESTERRA). ويجب أن تُعد المقترحات من خلال اللجوء إلى النموذج المتاح على موقع الإنترنت التابع للمعهد الأوروبي للغابات- المكتب الإقليمي للمتوسط، وأن تُرسل إلى: Marc Palahi (marc.palahi@efi.int). وآخر موعد لتلقي المقترحات هو الأول من مايو/أيار 2012.

Elena GORRIZ (المعهد الأوروبي للغابات- المكتب الإقليمي للمتوسط)

لمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ E.GORRIZ (elena.gorriz@efi.int) و M.PALAH (marc.palahi@efi.int).

